السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

الهلال الأحمر الكويتية ترسل مواد إغاثية عاجلة للسودان

مليون و 800 ألف طفل سوداني بلا تعليم

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي انها سترسل بناء على امر سمو نائب امير البلاد ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح مواد اغاثية عاجلة قيمتها مليونان و500 الف دولار امريكي الى جمهورية السودان تقديرا للظروف الصعبة التي يتعرض لها شعبها. وقالت الجمعية في بيان صحافي يوم الخميس الماضي ان ذلك ياتي ايضا تقديرا للظروف الصعبة التي يتعرض لها الشعب السوداني الشقيق من جراء السيول والامطار الغزيرة التي اصابته مؤخرا وبناء على قرار مجلس الوزراء تكليف الجمعية ارسال مساعدات انسانية بالقيمة المذكورة أعلاه.

وذكرت انه بناء على توجيهات رئيس مجلس ادارة الجمعية برجس حمود البرجس فقد تم تكليف فريق طوارىء لهذه المهمة لايصال المساعدات باسرع وقت ممكن للشعب السوداني الشقيق.

من جانبها أعلنت الأمم المتحدة عن حاجتها لمبلغ مليار دولار أمريكي لتمويل العمل الإنساني في السودان، حصلت على 300 مليون دولار منه حتى الآن. وكشفت عن تضرر 147 الف شخص جراء السيول والأمطار بالسودان.

وأوضح منسق الشئون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ماركس كاتس في مؤتمر صحفي، يوم الخميس الماضي، بالخرطوم عن تاثر اكثر من 147 الف شخص جراء الفيضانات الأخيرة في تسع ولايات سودانية، فضلا عن انهيار 26 الف منزل.

وقال في مؤتمر صحفي - بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف التاسع عشر من أغسطس كل عام -إن الأمم المتحدة شرعت في تقديم المساعدات، وإنها في انتظار الحكومة السودانية لمزيد من الدعم.

وأشار كاتس إلى أن توفير الغذاء والماوى والمياه والصرف الصحي، والنظافة والخدمات الصحية، من الاحتياجات الأكثر إلحاحا.

وفي منحى آخر كشف المنسق كاتس عن تزايد عدد النازحين في دارفور لنحو مائتي الف نسمة، وتاثر مليون شخص بالحرب الدائرة في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.

وأبدى قلقه من أوضاع الأطفال في السودان فيما يتعلق بالتعليم والصحة الغذائية، مبينا أن هناك نحو مليون وثمانمائة الف طفل، خارج العملية التعليمية بسبب الحرب والنزاعات.

وكشف كاتس عن اتصالات مع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتطعيم 150 الف طفل دون سن الخامسة بمناطق الحرب.

عامل اغاثة يسلم معونات لاحدى المتضررات

السيول غمرت اجزاء واسعة من اطراف العاصمة الخرطوم

سكان المرابيع يحملون والي الخرطوم مسؤولية الكارثة

اشتكى مواطنو منطقة المرابيع الواقعة بشرق النيل من إهمال السلطات لمعاناتهم وقالوا انهم أوضحوا للوالي أهمية كسر شارع الأسفلت الذي يربط منطقة العليفون بمدينة بحري لوجود أخطاء هندسية فنية إلا أنه تجاهل الأمر لمصلحة أصحاب المزارع ولم يتم كسر شارع الأسفلت إلا في اليوم الثاني عندما حاصرت السيول المنطقة؛ مما تسبب في كل هذه الأضرار وقالوا: إن كسر ترعة السليت قد زاد الطين بلة، لذا فأنهم يحملون والي الخرطوم مسؤولية ما حدث، كما أوضحوا أنهم سمعوا بالمساعدات التي وصلت لكنهم لم يستلموا منها شيئا حتى الآن سوى بعض الأطعمة والسندوتشات من فاعلي الخير من المواطنين، وقالوا أن الوضع الصحي صعب للغاية وأنهم في العراء وبلا مأوى.

150 ألف متضرر من سيول السودان وفقا لتقديرات أممية

قدرت الأمم المتحدة عدد المتضررين جراء الفيضانات التي تجتاح السودان بنحو 150 ألف شخص، في وقت استنفر فيه الجيش السوداني قواته لمساعدة المتضررين نتيجة الفيضانات والأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد منذ مطلع الشهر الجاري، وتحذيرات من ارتفاع منسوب مياه النيل. وأوضحت الأمم المتحدة، في بيان نشر بموقعها الإلكتروني، إن التقديرات الأولية تشير إلى أن ما لا يقل عن 26 ألف منزل قد تضررت أو دمرت، مضيفة أنه من «المتوقع هطول المزيد من الامطار في الأيام المقبلة، وأن ترتفع معها على الأرجح أعداد المتضررين.»

وأغرقت السيول والأمطار الغزيرة التي اجتاحت السودان على مدار الأيام الماضية أجزاء واسعة من ولاية الخرطوم، مما أدى إلى مقتل 50 شخصا على الأقل، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية.

وتزداد المخاوف من تفاقم أضرار الأمطار والسيول بعد إعلان الهيئة القومية للأرصاد الجوية عن توقعاتها بهطول أمطار غزيرة بأغلب ولايات السودان.

أزمة حادة في غاز الطبخ وارتفاع سعر الأسطوانة إلى 50 جنيهاً

اجتاحت ولاية الخرطوم أزمة حادة في غاز الطبخ المسال وارتفاع كبير في أسعاره، ووصل سعر الأسطوانة زنة 12 ونصف كيلو إلى 50 جنيها. وفي الأثناء طالب اتحاد وكلاء توزيع الغاز بولاية الخرطوم وزارة النفط بتوفير الغاز لتغطية الاستهلاك، ودعا المواطنين بعدم دفع أية زيادة في سعر اسطوانة الغاز، مؤكدا أن الموزعين ملتزمون بسعر 20 جنيها للأسطوانة زنة 12 ونصف كيلو، عازياً ندرة الغاز وارتفاع أسعاره إلى زيادة نسبة الاستهلاك والاستخدام من قبل المصانع وكمائن الطوب، وتراجع العرض بسبب عدم زيادة حصص الوكلاء من الغاز، لافتا إلى أن كمية الغاز المنتج والمستورد لا تغطي حاجة الاستهلاك المتزايدة.

وقال رئيس الاتحاد «الطيب الصادق محمد» إن الأولوية ينبغي أن تكون لغاز المنزل بإحكام التنسيق بين العاملين في مجال الغاز، ممثلين في وزارة الطاقة والشركات والوكلاء، وأكد أنه منذ عام لا توجد أية زيادة في كمية الغاز رغم دخول 100 الف أسطوانة جديدة شهرياً .

ناظر المعاليا يدعو لوقف حرب الإبادة التي تقاد ضد قبيلته

أعلنت نظارة عموم قبيلة المعاليا تمسكها بحقها المشروع في الدفاع عن أراضيها في منطقة جكا – دار المعاليا– معلنة إستعداد القبيلة للعيش بكرامة على أرضها او تموت دفاعاً عنها. وأوضح ناظر عموم المعاليا محمد أحمد الصافي في تعميم صحافي أن قبيلته تعرضت منذ اسبوع في حاكورتها ومُختلف مناطقها لحرب إبادة منظمة ومُخطط لها مع سبق الإصرار. وناشد الصافي القيادات السياسية وزعماء القبائل العمل على وقف هذا المخطط العنصري ضد المعاليا. ونفي الصافي بشكل قاطع مشاركة حركة تحرير السودان مناوي في هذا الصراع ولا أي جهة أخرى أهلية أو رسمية، وقال أن ما أدلى به والي شرق دارفور كاشا لوسائل الإعلام محض إفتراء قصد به عمدا وعن سوء نية تزييف الحقائق وتضليل الرأي العام لتبرير جرائمه ضد المعاليا .

بدء محاكمة أبوزيد لكشفه عن الفساد في الشرطة

إنعقدت المحكمة الخاصة التي شكلت لمحاكمة ضابط الشرطة النقيب أبو زيد عبدالله صالح الذي كشف فساد الشرطة عبر مذكرة لرئاسة الجمهورية، يوم 13 اغسطس. واستمعت هيئة الدفاع عن النقيب أبوزيد صالح لقضية الإتهام وطالبت بحضور الشهود وقدمت قائمة باسمائهم، ومنهم: عبدالرحمن الصادق المهدي مساعد عمر البشير ، وابراهيم محمود حامد وزير الداخلية وهاشم الحسين مدير قوات الشرطة. كما طالبت هيئة الدفاع التي يرأسها اللواء شرطة م حقوقي الطيب عبدالجليل حضور عدد اخر من الرتب والجنود ضمتهم قائمة الشهود إضافة إلى دار الجلال ابراهيم من ديوان المراجعة القومي. وكانت رئاسة الشرطة قد أوقفت النقيب شرطة أبوزيد، وشكلت له محكمة شرطية وذلك عقب مذكرة تقدم بها لرئاسة الجمهورية تحوي ملفات فساد ضخمة بوزارة الداخلية.

نيويورك تايمز: حكومة السودان تسلح المعارضة السورية .. لكنها تحافظ على علاقة قوية مع إيران

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن ثوار سوريا، المحبطين بسبب تردد الغرب في تقديم الأسلحة، وجدوا مصدرا لم يكن موضوعا في الاحتمالات الا وهو السودان الذي يعد دولة خاضعة لحظر أسلحة دولي وتحافظ على علاقات وثيقة مع داعم الحكومة السورية القوي إيران.

وقالت الصحيفة – في سياق تقرير نشرته اليوم الثلاثاء الماضي على موقعها الإلكتروني – نقلا عن مسئولين غربيين وثوار سوريين إنه في اتفاقات لم يعترف بها علنا، باعت الحكومة السودانية أسلحة سودانية وصينية الصنع لقطر التي رتبت عملية التسليم من خلال تركيا إلى الثوار.

وأضافت الصحيفة أن الشحنات تضمنت صواريخ مضادة للطائرات وأعيرة نارية مصنعة حديثا لأسلحة صغيرة، شوهدت في أرض المعركة بسوريا – وهو ما ساعد الثوار على محاربة قوات الحكومة السورية المسلحة بشكل أفضل والميليشيات الموالية.

ورأت الصحيفة أن الدليل الذي يبرز على أن حكومة السودان تغذي خط الإمداد السري بالأسلحة إلى ثوار سوريا يضيف إلى المعلومات الآخذة في التزايد بشأن المكان الذي تحصل منه المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد على المعدات العسكرية التي تدفع غالبا من أجلها قطر والإمارات والأردن والسعودية وغيرها من المانحين المتعاطفين.

وقالت الصحيفة إنه بينما ليس من الواضح إلى أي مدى يعد دور الأسلحة محوريا في الحرب الأهلية المستمرة منذ نحو ثلاثة أعوام ، فإنها ساعدت على استمرار المعارضة ضد القوات الحكومية التي تزيد مساعدات روسيا وإيران وحزب الله من عزيمتها.

واعتبرت الصحيفة أن اشتراك السودان يضيف تعقيدا آخر لحرب أهلية استعصت طويلا على الحل الدبلوماسي، مشيرة إلى أن المعركة تحولت إلى حرب بالوكالة من أجل النفوذ في المنطقة بين القوى العالمية واللاعبين الإقليميين والطوائف الدينية.

ولفتت إلى أن حكومة السودان تحتفظ بعلاقات اقتصادية ودبلوماسية وثيقة مع إيران والصين اللتين زودتا صناعة الأسلحة الحكومية السودانية بالمساعدات العسكرية والتقنية، وربما تعتبران مبيعات السودان من الأسلحة للثوار في سوريا نتيجة غير مرغوب بها لما تم من تعاون مع الخرطوم أو حتى خيانة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي مطلع على ما يتم من شحن للأسلحة إلى تركيا قوله "وضعت السودان نفسها في موقف تعد فيه مصدرا عالميا كبيرا للسلاح وصلت بضائعه إلى مناطق عديدة للنزاع بما في ذلك ثوار سوريا.

عمر البشير

تواصل إضراب معتقلي العدل والمساواة عن الطعام

دخل إضراب معتقلي حركة العدل والمساواة المحتجزين بسجن كوبر عن الطعام يومه الخامس على التوالي، وكان المعتقلون قد نفذوا إضرابهم منذ يوم الأربعاء الماضي إحتجاجا على ما أسموه المعاملة القاسية التي يتعرضون لها في سجن كوبر. وكان حزب المؤتمر الشعبي قد طالب بإطلاق سراح كافة المعتقلين من السياسيين والناشطين إلى جانب معتقلي جبال النوبة والنيل الأزرق بجانب معتقلي حركة العدل والمساواة والمعتقل يوسف لبس وعبد العزيز عشر، وقال الشعبي: إن النظام ظل يستهدف أبناء وبنات الهامش ومطاردتهم واعتقالهم وتشريدهم. وأشتكت حركة العدل والمساواة في بيان لها من تعذيب نفسي وبدني قائلة بانه ظل يمارس على منتسبيها المعتقلين، وذلك بوضع بعضهم في زنازين إنفرادية متردية الخدمات الصحية لما يقارب الشهرين والإبقاء عليهم مكبلين وحرمانهم من كافة الخدمات داخل السجن، ومنع ذويهم من زيارتهم إلى جانب منع كافة المنظمات الحقوقية من الوقوف على أحوالهم الصحية والإنسانية والقانونية. واشترط المحتجزون رفع إضرابهم المفتوح عن الطعام بامتناع سلطات السجن عن تعذيبهم النفسي والبدني وفك القيود عنهم والسماح لذويهم بزيارتهم والسماح كذلك لكافة المنظمات الحقوقية للوقوف على أوضاعهم.

المؤتمر الوطني .. ينتظر موت نصف سكان ولاية الخرطوم!

نافع علي نافع

رغم موت المئات من المواطنين من جراء اجتياح الأمطار والسيول لمساكنهم والخسائر الفادحة التي أصابتهم وجردتهم من كل ما يملكون عدا الأمال المبللة التي يرتدونها وخاضوا بها الخبران والمصارف المترعة بالمياه وهم يحملون أطفالهم على أكتافهم. إلا أن قادة المؤتمر الوطني يقللون من هذه الخسائر ويقولون أنها لم تصل حد الكارثة، بل هي مصيبة يمكن تجاوزها. وأكد ربيع عبد العاطي على تصريحات والي الخرطوم التي قال فيها أن الحكومة لن تعلن الأزمة إلا بعد وفاة نصف سكان الولاية. وأن حكومة المؤتمر الوطني قادرة على تجاوزها. حزب المؤتمر الوطني الحاكم هو الكارثة الحقيقية التي أصابت هذا الوطن. نتحداهم أن يقولوا لنا ما هي المشاكل التي استطاعوا تجاوزها. فمشاكل التنمية الصناعية والزراعية والخدمات بكل تفاصيلها والغلاء الفاحش والفساد الغارقون في أوحاله والمعاناة التي لا حد لها التي يعيشها الشعب، كلها شواهد تؤكد أن حزب المؤتمر الوطني الحاكم فاشل وعاجز عن تجاوز أي مصيبة حاقت بهذا الشعب والوطن. حزب المؤتمر الوطني فقد كل مقومات القيادة والإدارة السليمة للبلاد، وهو بكل الغطرسة والجهل المطبق ينتظر أن يعلن أن البلاد منطقة كوارث إلا بعد موت نصف سكان العاصمة!! مثل هذا الحديث لا يصدر إلا من شخص معتوه مصمم على تنفيذ سياساته التي برهنت على فشلها طوال ربع قرن من الزمان حتى لو مات نصف سكان الولاية! الآن أكثر من نصف سكان الولاية يعيشون على هامش الحياة، جوعا وفقرا مدقعا ومعاناة في أبسط ضروريات المعيشة ويسكنون في العراء، ولم تقدم لهم الحكومة أي شيء يذكر. المؤتمر الوطني وقادته وعلى رأسهم ربيع عبد العاطي ومندور المهدي يقولون بأن الشيوعيين يخوضون في الوحل لإغاثة المنكوبين لأغراض سياسية وتحريض الجماهير ضد الحكومة. ولكن ليس الشيوعيين وحدهم هم الذين يفعلون ذلك، إنما هم ضمن المبادرين منذ كوارث العام 1988 وقبل ذلك، بل هنالك مئات الشباب والشابات من مختلف الأحزاب وغير المنتمين هم قوام هذا العمل المتوارث من تقاليد شعب السودان منذ مئات السنين. المؤتمر الوطني يقول ذلك لأنه غريب على هذا التراث وبعيد عنه ولا تهمه قضايا ومشاكل الشعب والوطن. لهذا لابد أن نعمل على إسقاطه.

عرمان: مقتل المئات في النزاع القبلي بدارفور موجة جديدة من الإبادة

طالبت الحركة الشعبية في السودان الخرطوم بإعلان الطوارئ وإعلان المناطق المتضررة من الأمطار والسيول والفيضانات مناطق كوارث. وناشدت المنظمات الإقليمية والدولية لإنقاذ المتضررين من الشعب السوداني، في وقت وصفت فيه الحركة ما حدث في شرق دارفور، من مقتل أكثر من 110 وجرح المئات جراء الصراع القبلي، بأنها موجة جديدة من الإبادة الجماعية يقف وراءه المؤتمر الوطني الحاكم، وأنها نتيجة سياساته في التفريق بين مكونات الإقليم الذي يشهد اضطرابات منذ أكثر من عشر سنوات. وقال الأمين العام للحركة الشعبية ياسر عرمان، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن حركته تجدد دعوتها لحكومة المؤتمر الوطني التعامل مع أزمة السيول والأمطار والفيضانات التي شهدها السودان أخيرا، وأدت إلى مقتل أكثر من 60 شخصا، بينهم عائلة تتكون من 8 أفراد من دولة جنوب السودان. مشيرا إلى أن الحكومة لم تتدخل لدرء وإنقاذ المواطنين في الكثير من المناطق بما في ذلك العاصمة الخرطوم.